

إبلاغ الشرطة

إذا كنت قد تعرضت للاغتصاب أو الاعتداء الجنسي وقررت إبلاغ الشرطة، فمن الأفضل أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن. وعموماً فإن السقف الزمني للحصول على الأدلة الجنائية من مصدر داخلي يكون في غضون أول 72 ساعة بعد الواقعة، ومع ذلك يمكن الكشف عن الأدلة الجنائية الأخرى مثل الشعر أو البقع على الملابس في غضون فترة تصل أحياناً إلى 10 أيام. وبغض النظر عن شكل الأدلة الجنائية، فمن الأفضل دائماً جمعها في أقرب وقت ممكن، حيث إنها قد تضيع بسهولة. وجدير بالذكر أنه يمكن الإبلاغ عن الاعتداءات خارج هذا السقف الزمني، وكذلك الإبلاغ عن الاعتداءات التي وقعت في الماضي.

عند إبلاغك الشرطة، فمن المحتمل أن يجري هذا في وحدة حماية الأسرة، حيث يوجد موظفين مدربين تدريباً خاصاً إلى جانب الوسائل اللازمة. ويمكنك طلب التحدث إلى أحد ضباط الشرطة الإناث إذا كنت تفضلين ذلك، ويفضل تدوين اسم ورقم ضباط الشرطة لديك لغرض الاتصال به في المستقبل. وسوف يُطلب منك الإدلاء بأقوالك حول الاعتداء والظروف المحيطة به. ومن الطبيعي جداً ألا تستطيعي تذكر كل شيء، وسيكون لديك الفرصة للإضافة لأقوالك في اليوم التالي إذا كنت ترغبين في ذلك.

وإذا كان البلاغ المقدم خاص باعتداء وقع قريباً، سيُطلب منك الخضوع للفحص الطبي من أجل جمع الأدلة الجنائية. ولأن الأدلة الجنائية يمكن فقدها بسهولة، تنصح الشرطة الناجين ألا يقوموا، ما أمكن، بالاغتسال أو الشرب أو الأكل قبل إجراء الفحص الطبي الشرعي. ومن المحتمل أن يُطلب منك أيضاً العودة إلى مكان وقوع الاعتداء حتى ينتهي للشرطة البحث عن مزيد من الأدلة.

عند إبلاغ الشرطة، ربما يكون من المفيد معرفة ما يلي:

- يمكن أن تستغرق عملية الإبلاغ عدة ساعات.
- ربما يكون من المفيد أن تطلبي المرافقة والدعم من شخص ما تتقي به أو العامل في منظمة أزمات الاغتصاب.
- من المهم الإبلاغ في أقرب وقت ممكن، حيث إن الأدلة الجنائية قد تضيع بسهولة.
- يُستحسن تغيير الملابس، حيث قد تلزم قطع الملابس هذه ضمن الأدلة. إذا قمت بتغيير ملابسك بعد الاعتداء، فحذيتها معك في كيس من البلاستيك، حيث قد لا تزال تحمل أدلة جنائية.

وبمجرد انتهاء الشرطة من جمع الأدلة، فإنها سوف تقوم بإبلاغ النتائج التي توصلت إليها إلى المدعي العام الذي سيقرر بدوره ما إذا كانت توجد أدلة كافية للذهاب بالمعتدي إلى المحكمة. ويتطلب القانون الاسكتلندي دليلين لإثبات أو دعم بعضهما البعض، ولذا سيجري البحث عن الأدلة من أجل دعم البلاغ الخاص بك. ولكن إذا لم يمكن إيجاد أدلة إثبات، فلن يستطيع المدعي العام الاستمرار في قضيتك وتقديمها إلى المحكمة، وهذا لا يعني أننا لم نصدقك.

المتهم

من الممكن وضع المعتدي في الحجز، ولكن على الأرجح أن يتم إخلاء سبيله بكفالة إما في أول حضور له في المحكمة أو حتى بعد أسبوع من ذلك. وسوف تقوم هيئة الاستشارات ومعلومات الضحايا (VIA) بالاتصال بك لإعطائك النصائح بهذا الشأن. وسيكون شرطاً من شروط إخلاء سبيله بكفالة ألا يقوم بالاقتراب منك أو الاتصال بك، وإذا حدث هذا، فينبغي إبلاغ الشرطة به باعتباره خرقاً لشروط إخلاء سبيله بكفالة.

التحقيق التمهيدي

بغض النظر عن مَثول المعتدي أو عدم مَثوله أمام المحكمة للرد على الاتهامات الموجهة إليه، فمن المرجح أن يجري المدعي العام التحقيق في الأدلة الخاصة بالقضية. ويسمى هذا التحقيق التمهيدي. ومن الطبيعي أن يطلب منك المدعي العام الذهاب لحضور مقابلة لمناقشة القضية، بما في ذلك أي طلبات لاتخاذ تدابير خاصة (مثل الفحوصات أو الأشخاص الذين من طرفك).

وربما يطلب المدعي العام أيضًا من الشرطة أخذ أقوال إضافية منك، إذا كانت هناك حاجة لمزيد من المعلومات. وإذا كنت ترغبين في الاطلاع على الأقوال التي أدليت بها للشرطة، فيمكنك ذلك في مكتب المدعي العام. وإذا رأيت أنك قادرة على القيام بذلك، فربما يكون ذلك مفيدًا، حيث قد يستغرق الأمر فترة تصل إلى سنة قبل أن تصل القضايا إلى المحكمة، علمًا بأن أقوالك ستكون هي الأساس للأسئلة التي سوف توجه إليك.

ومن المرجح أيضًا أن يرغب محامي المتهم في التحدث إليك قبل المحاكمة. وهذا جزء طبيعي من الإجراءات القانونية. ولست مجبرة على الموافقة على المقابلة، إلا أن المدعي العام سوف يشجعك على المشاركة.

هاتف المساعدة

08088 01 03 02

يتوفر أيضًا الدعم عبر البريد الإلكتروني على العنوان التالي support@rapecrisisscotland.org.uk

صوت ومينيكوم

مفتوح يوميًا: 6 مساءً – 12 منتصف الليل

إن منظمة أزمات الاغتصاب بإسكتلندا هي مؤسسة خيرية محدودة بالضمان.

مسجلة في إسكتلندا تحت رقم 258568.

معروفة لدى هيئة الإيرادات الداخلية باعتبارها المؤسسة الخيرية الاسكتلندية رقم SC025642

مراكز أزمات الاغتصاب المحلية

مركز أبردين للدعم في حالات الاغتصاب والاعتداء: 01224 620 772

مركز أرغيل وبيوت لأزمات الاغتصاب: النساء - 08001214685 الرجال - 08000320399

مركز وسط إسكتلندا لحالات الاغتصاب والاعتداء الجنسي: 01786 471 771

دومفريز وجالاوي: 01387 253 113

مركز دندي لحالات الاغتصاب والاعتداء الجنسي على النساء: 01382 201 291

مركز شرق أيرشاير للموارد والاستشارات في حالات الاغتصاب: 01563 541 769

مركز أذنبرة لحالات الاغتصاب والاعتداء الجنسي على النساء: 0131 556 9437

مركز فايف لحالات الاغتصاب والاعتداء الجنسي: 01592 642 336

مركز جلاسكو لأزمات الاغتصاب: 0141 552 3200

مركز لاناركشاير لأزمات الاغتصاب: 01698 527 003

مركز بيرث وكينروس لحالات الاغتصاب والاعتداء الجنسي: 01738 630 965

مركز الحدود الاسكتلندية لأزمات الاغتصاب: 0800 054 2445

مركز الجزر الغربية لأزمات الاغتصاب: 01851 709 965

إذا كنت قد تعرضت أنت أو أي شخص آخر تعرفينه لأي شكل من أشكال العنف الجنسي بغض النظر عن وقت حدوث ذلك، يرجى الاتصال بهاتف المساعدة في أزمات الاغتصاب بإسكتلندا – وهي خدمة مجانية تُقدم مع الحفاظ على سرية معلوماتك - على رقم

08088 01 03 02

يوجد لدينا عاملات دعم مدربات من النساء للاستماع إليك، وتقديم الدعم المباشر والمعلومات، ويمكنها أن تخبرك بأماكن توفر الدعم في منطقتك. www.rapecrisisscotland.org.uk

الشرطة والمشورة القانونية

إحالة القضية إلى المحكمة

إذا أُحيلت القضية إلى المحكمة، فسوف تستغرق نحو أربعة أشهر إذا كان المتهم في الحجز، أو سنة واحدة إذا كان المتهم قد أُخلي سبيله بكفالة. وسوف يجري الاتصال بك عن طريق هيئة الاستشارات ومعلومات الضحايا، وهي جزء من خدمة المدعي العام، والذي سيقوم بإطلاعك على سير التقدم في القضية.

إن محاكمات الاغتصاب دائماً ما تدور في المحكمة العليا، بينما يمكن أن تدور محاكمات الجرائم الجنسية الأخرى إما في المحكمة العليا أو في محكمة الشرطة. وإذا أقر المتهم بأنه مذنب، فلن يجري استدعائك لتقديم الأدلة. ولكن إذا جرى إحالة القضية إلى المحكمة، فسوف تتلقين إعلاناً بالحضور يوضح الموعد الذي يجب حضورك فيه. ومن الجدير بالذكر أن القضايا لا يبدأ سيرها دائماً في أول تاريخ لها. كما يمكنك طلب حضور شخص من طرفك معك في المحكمة عند تقديم الأدلة الخاصة بك.

بعد قبول القضية في المحكمة، فإنها ستكون تحت تصرف محكمة الجنايات وليس تصرفك أنت. وهذا بسبب خطورة الجريمة وتأثيرها على السلامة العامة. ومع ذلك، فهذا يعني أنك ستكون شاهداً في المحاكمة، وبالتالي لن يكون لك محامي. وسوف يتكلم المحامي المفوض نيابة عن محكمة الجنايات ضد المتهم.

وعند تقديم الأدلة في المحاكمة، فإنه س يُطلب منك تقديم بيانات الاسم، والسن، والعنوان، والوظيفة. وفي حالة عدم الرغبة في ذكر العنوان، يمكنك طلب إذن القاضي لتقديمه كتابة أو إعطائه بمعرفة مركز الشرطة الذي قدمت إليه

البلاغ. وبعد ذلك، ستوجه إليك أسئلة تفصيلية حول الاعتداء نفسه، كما سيجري استجوابك من قبل المحامي المفوض ومحامي الدفاع الخاص بالمتهم. ويمكنك، في وقت سابق، طلب إخلاء المحكمة عند تقديم الأدلة، وهذا يعني أن يتم إخلاء مقاعد العامة، وليس مسؤولي المحكمة وهيئة المحلفين الذين يظلون موجودين (حوالي 27 شخصًا).

ولا يُسمح للمتهم بتولي الدفاع عن نفسه، وعلى الرغم من أنه سيكون حاضرًا في المحكمة طوال المحاكمة، فإنه لن يستطيع توجيه أي أسئلة إليك.

إصدار الحكم

هناك ثلاثة أحكام محتملة: مذنب، ولم تثبت إدانته، وغير مذنب. والحكم بعدم ثبوت الإدانة أو بأن المتهم غير مذنب لا يعني بالضرورة عدم تصديق ما تقولين، ولكن هذا قد يعني أن هيئة المحلفين ربما لم تشعر بوجود أدلة كافية للإدانة. وتعد نسبة الإدانة في تهم الاغتصاب والاعتداء الجنسي منخفضة في إسكتلندا، وغالبًا ما تُتخذ القرارات على أساس النقاط القانونية والفنية (مثل عدم كفاية الإثباتات). ويمكن تفسير هذا لك من قبل الموظفين في مكتب المدعي العام.

ويُحدد الحكم دائمًا من قبل القاضي على أساس الخطورة المتصورة للجريمة وأي سابقة أخرى للمتهم. ومن الناحية التطبيقية، يحكم القضاة بعقوبة تتراوح ما بين سنتين وعشر سنوات، على الرغم من أنه يمكن تنفيذ عقوبة قصوى بالسجن مدى الحياة لتهم الاغتصاب، والاعتداء الجنسي، وسفاح المحارم، واغتصاب الأطفال الصغار.

إذا كانت قضيتك قد نُظرت في محكمة شرطة، فهناك إجراءات محتملان: إما أن تُقام محاكمة عاجلة أمام محكمة الشرطة، ويُحكم من خلالها بعقوبة أقصاها السجن لمدة 3 أشهر قابلة للتمديد لمدة 6 أشهر إذا كان المتهم لديه سجل سابق من العنف، أو أن تُقام محاكمة رسمية أمام محكمة الشرطة وهيئة المحلفين، ويُحكم من خلالها بعقوبة أقصاها السجن لمدة 5 سنوات. وإذا رأت محكمة الشرطة أنه يلزم حكم أشد من ذلك، فيمكن إحالة الرجل المدان إلى المحكمة العليا للحكم عليه.